

FIFTH SUNDAY OF PASCHA SUNDAY OF THE SAMARITAN WOMAN & AFTER-FAST OF MID-PENTECOST

MARTYRS PETER, DIONYSIOS, ANDREW, PAUL, CHRISTINA,
HERAKLIOS, PAULINOS AND BENEDIMOS;
STEPHEN THE NEW, PATRIARCH OF CONSTANTINOPLE

أبوليتيكيون القيامة باللحن الرابع

إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك الكررَ بالقيامة البهج، وطرحن القضاء الجدي، وخاطبن الرسل مفتخراتٍ وقائلاتٍ: سُبِي الموثُ وقام المسيحُ الإلهُ، مانحاً العالمَ الرحمةَ العظمى.

أبوليتيكيون منتصف الخمسين باللحن الثامن

في انْتِصافِ العيدِ، اسْقِ نَفْسِي الْعَطَشَ مِنْ مِيَاهِ الْعِبَادَةِ الْحَسَنَةِ أَيُّهَا الْمُخْلِصُ، لِأَنَّكَ هَتَفْتَ نَحْوَ الْكَلِّ قَائِلاً: مَنْ كَانَ عَطْشَاناً، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. فَيَا بَنُوعَ الْحَيَاةِ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ الْمَجْدُ لَكَ.

أبوليتيكيون رؤساء الملائكة باللحن الرابع

أَيُّهَا الْمُتَقَدِّمُونَ عَلَى الْأَجْنَادِ السَّمَاوِيِّينَ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، حَتَّى أَتَّكِمَ بِطَلِبَاتِكُمْ تَكْتَنُفُونَنَا بِظِلِّ أجنحةِ مجديكم غيرِ الهبُولي، حَافِظِينَ إِيَّانَا نَحْنُ الْجَائِئِينَ وَالصَّارِخِينَ بِغَيْرِ قُتُورٍ، أَنْقِذُونَا مِنَ الشَّدَائِدِ، بِمَا أَتَّكِمُ رُؤُوسَاءَ مَرَاتِبِ الْقَوَاتِ الْعُلُوي.

القنداق للفصح باللحن الثامن

ولئن نزلت إلى القبر يا من لا يموت، إلا أَنَّكَ دَرَسْتَ قُوَّةَ الْجَحِيمِ، وَقَمْتَ غَالِباً، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. وَلِلنِّسْوَةِ الْحَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قَلْتِ افْرَحْنَ وَاهْبِأ لِرُسُلِكَ السَّلَامَ يَا مَنَاحَ الْوَاقِعِينَ الْقِيَامَ.

الرسالة

مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبِّ، كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

فصلٌ مِنْ أَعْمَالِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ الْأَطْهَارِ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَّا تَبَدَّدَ الرُّسُلُ مِنْ أَجْلِ الضَّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ، اجْتَاذُوا إِلَى فِينِيقِيَّةَ وَقُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، وَهُمْ لَا يَكْلُمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ * وَلَكِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ كَانُوا قُبْرُصِيِّينَ وَقَيْرَوَانِيِّينَ. فَهَؤُلَاءِ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ، أَخَذُوا يَكْلُمُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ * وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامَنَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ * فَبَلَغَ خَبْرُ ذَلِكَ إِلَى أَذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِأُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيَّ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ * فَلَمَّا أَقْبَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ، فَرَحَ وَوَعَّظَهُمْ كُلَّهُمْ بَأَن يَتَّبِعُوا فِي الرَّبِّ بِعَزِيمَةِ الْقَلْبِ * لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. وَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ * ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ فِي طَلَبِ شَاوَلٍ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَتَى بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ * وَتَرَدَّدَا مَعًا سَنَةً كَامِلَةً فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ، وَعَلَّمَا جَمْعًا كَثِيرًا، وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَوَّلًا * وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، انْخَدَرَ مِنْ أُورُشَلِيمَ أَنْبِيَاءُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ * فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ آغَابُوسَ، فَأَنْبَأَ بِالرُّوحِ أَنَّ سَتَكُونُ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ * فَعَزَمَ التَّلَامِيذُ، بِحَسَبِ مَا يَتَّبِعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ * فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَبَعَثُوا إِلَى الشُّيُوخِ عَلَى أَيْدِي بَرْنَابَا وَشَاوَلٍ.

الإنجيل

فصلٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوْحَارُ، بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِْيُوسُفَ ابْنِهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ بَنُرٌ يَعْقُوبُ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبُنْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ

السَّادِسَةِ. فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ» لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْمَلُونَ السَّامِرِيِّينَ. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتُ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِييَا بَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبُئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاسِيهِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ بَنُوعٌ مَاءٍ يَنْبُعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لَكِنِّي لَا أُعْطِشُ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَي إِلَى هُنَا». أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صِدْقِيْنِي أَنَّهُ آتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ. أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَتَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ آتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَيَالرُّوحَ وَالْحَقَّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلِمُكَ هُوَ». وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟» فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: «هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتُوا إِلَيْهِ. وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ مَا فَعَلْتُ» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِكُلِّ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِشَيْءٍ لِأِكُلْ؟» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتِمَّ عَمَلَهُ. أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْخُفُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لَكِنِّي يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. لِأَنَّهُ فِي هَذَا بَصَدُوقُ الْقَوْلِ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصُدُ. أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعَبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ». فَأَمَّنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكُثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. فَأَمَّنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مَخْلَصُ الْعَالَمِ».

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الارثوذكسية والذين يحضرون انفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •

الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية.

